

لسان العرب

(رصع) الرِّصْع دِقَّةُ الأَلِيَّةِ ورجل أَرَصَعَ لغة في الأَرْصَج وفي حديث المُلَاعَنَةِ
إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُرْبُصِعَ هو تصغير الأَرْصَع وهو الأَرْصَج والرِّصْعَاء من النساء الزَّوْجَاتُ
وهي مثل رَسْحَاء بِيْنَةُ الرِّصْع إِذَا لم تكن عَجْزَاء وربما سموا فراخ النحل رَصْعَاءَ
الواحدة رَصْعَةٌ قال الأَزْهَرِي هذا خطأٌ والرِّصْع فراخ النحل بالصاد وهو بالصاد خطأ وقد
رَصَعَ رَصْعَاءً وربما وصف الذئب به وقيل الرِّصْعَاء من النساء التي لا إِسْكَنْتَيْنِ لَهَا
والرِّصْع تَقَارُبُ ما بين الركبتين والرِّصْع أَن يكثر على الزرع الماء وهو صغير
فيصْفَرُّ ويحدِّد ولا يفترش منه شيء ويصغر حبه وأَمَّا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أَنه
بكى حتى رَصَعَتْ عَيْنُهُ فقال ابن الأَثِير أَي فَسَدَتْ قال وهي بالسَّين أَشْهَرُ والرِّصْع
يسكون الصاد شدة الطعن ورَصَعَهُ بالرِّصْع يَرَصَعُهُ رَصْعَاءً وَأَرَصَعَهُ طَعَنَهُ طَعْنًا
شديدًا غِيَّبَ السَّيِّئَانِ كُلَّهُ فِيهِ قال العجاج نَطَعْنُ مِنْهُنَّ الْخُصُوفَ الذُّبَابَ
وخصًّا إِلَى الذِّمِّصْفِ وَطَعْنًا أَرَصَعَا أَي التي تَنْدُبُعُ بالدم ونسبه ابن بري إِلَى
رُؤْيَةٍ وَرَصَعَ الشَّيْءَ عَقَدَهُ عَقْدًا مُثَلَّثًا مُتَدَاخِلًا كَعَقْدِ التَّمِيمَةِ ونحوها وَإِذَا
أَخَذَتْ سِيرًا فَعَقَدَتْ فِيهِ عُقْدًا مُثَلَّثَةً فَذَلِكَ التَّرْصِيعُ وهو عَقْدُ التَّمِيمَةِ وما أَشَبَهُ
ذَلِكَ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَجِئْنَا بِأَوْلَادِ الذِّصَارَى إِلَيْكُمْ حَبَالِي وَفِي أَعْنَاقِهِنَّ
الْمَرَاصِعُ أَي الْخُتُومُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ وَالرِّصْصِيعُ زَرْزُورٌ عُرْوَةٌ الْمُصْحَفُ
وَالرِّصْصِيعَةُ عُقْدَةٌ فِي اللَّجَامِ عِنْدَ الْمُعَدِّرِ كَأَنَّهُا فَلَّسٌ وَقَدْ رَصَّصَّعَهُ وَالرِّصْصِيعَةُ
الْحَلَاقَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ وَالرِّصْصِيعَةُ سَيْدَرٌ يُضْفَرُ بَيْنَ حِمَالَةِ السِّيفِ وَجَفَذَهُ وَقِيلَ
سُيُورٌ مَضْفُورَةٌ فِي أَصْفَلِ حِمَائِلِ السِّيفِ الْوَاحِدَةُ رِصَاعَةٌ وَالْجَمْعُ رِصَائِعُ وَرِصْصِيعُ كَشَعِيرَةٍ
وَشَعِيرٍ أَجْرَوَّةٍ الْمَصْنُوعُ مُجْرَى الْمَخْلُوقِ وَهُوَ فِي الْمَخْلُوقِ أَكْثَرُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْبَثَّ جَمْعُهُمْ وَصَارَ الرِّصْصِيعُ نُهْيَةً لِلْحِمَائِلِ أَي
انْقَلَبَتْ سُيُوفُهُمْ فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَصْفَلَهَا وَكَانَتِ الْحِمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَكَسَّتْ فَصَارَ
الرِّصْصِيعُ فِي مَوْضِعِ الْحِمَائِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي رِصْعِ وَالنُّهْيَةُ الْغَايَةُ وَالرِّصَائِعُ
مَشْكُوكٌ أَعَالِي الضُّلُوعِ فِي الصُّلْبِ وَاحِدُهَا رِصْعٌ وَهُوَ نَادِرٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ فَأَصْبَحَ
بِالْمَوَومَةِ رِصْعَاءً سَرِيحُهَا فَلَلِإِنْسِ بَاقِيَهُ وَلِلْجَنِّ نَادِرُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي
كِتَابِ الْخَيْلِ الرِّصَائِعُ وَاحِدُهَا رِصْصِيعَةٌ وَهِيَ مَشْكُوكٌ مَحَانِي أَطْرَافِ الضُّلُوعِ مِنْ طَهْرِ
الْفَرَسِ وَفَرَسٌ مُرْصَّعٌ الثُّنْدَنُ إِذَا كَانَتْ ثُنْدُهُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالتَّرْصِيعُ التَّرْكِيبُ
يُقَالُ تَاجٌ مُرْصَّعٌ بِالْجَوْهَرِ وَسَيْفٌ مُرْصَّعٌ أَي مُحْدَلٌّ بِالرِّصَائِعِ وَهِيَ حَلَاقٌ يُحْدَلُّ

بها الواحدة رَصِيعَة ورَصَّعَ العِقْدَ بالجوهر نظمته فيه وضمَّ بعضه إلى بعض وفي حديث قُسَ رَصِيعَ أَيَهْهُقَانٍ يعني أَنَّ هذا المكان قد صار بحُسْنِ هذا الذَّيْتِ كالشيء المَحْسَنِ المَزَيَّنِ بالترصيع والأَيَهْهُقَانُ نبت ويروى رضيع أَيَهْهُقَانٍ بالضاد المعجمة ورَصَّعَ الحَبَّ دَقَّاهُ بين حجرين والرَّصِيعَة طعام يتخذ منه وقال ابن الأَعرابي الرصِيعَة البُرَّةُ يدقُّ بالفهر ويُبَلُّ ويطبخ بشيء من سمن ورَصَّعَ به الشيءُ بالكسر يَرْمِصَعُ رَصْعاً ورُصُوعاً لَزِقَ به فهو راصِعٌ أَبو زيد في باب لَزُوقِ الشيءِ رَصَّعَ فهو راصِعٌ مثل عَسَقَ وعَبِقَ وعَتَكَ ورَصَّعَ الطَّائِرُ الأُنْثَى يَرْمِصَعُهَا رَصْعاً سَفَدَهَا وكذلك الكَبِشُ واستعارته الخَنساءُ في الإِنسان فقالت حين أَرَادَ أَخُوها مُعَاوِيَةَ أَن يَزُوجَهَا من دُرَيْدِ ابنِ الصَّحْمَةِ مَعَاذَ اللَّهِ يَرْمِصَعُنِي حَبِيرُكِي قَصِيرُ الشَّيْرِ من جُشَمَ بنِ بَكْرٍ .
(* في رواية اخرى يرضعني حبركى) .

وقد تَرَامَعَتِ الطير والغنم والعصافير ابن الأَعرابي الرَّمَّعُ الرَّمَّاعُ الكثير الجِماعِ وأَصْلُهُ في العُصْفُورِ الكثير السَّفَادِ والرَّمَّعُ الضَرْبُ باليد والمِرْمَعَانُ صِلَاةٌ عَظِيمَةٌ من الحِجَارَةِ وفِهْرٌ مُدَوَّرَةٌ تَمْلَأُ الكَفَّ عن أَبي حنيفة ورَصَّعَتَ بهما دَقَّاتَ والتَّزْمِيعُ الذَّشَاطُ مثل التَّعَرَّصِ